الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة

Psychological Loneliness and Its Relationship to Borderline Personality Disorder Among Mu'tah University Students

د. روان جمال أبو حمور: أخصائية نفسية، المملكة الأردنية الهاشمية

Dr. Rawan Jamal Abu Hammour: Psychologist, Hashemite Kingdom of Jordan

Email: rawan_0000@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v3i4.249

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة، وأثر كل من المتغيرين (الجنس والكلية) عليهما، واتبعت الدراسة في منهجيتها المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (500) طالباً وطالبة في جامعة مؤتة، ومن المقاييس التي استُخدمت في الدراسة، (الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية) بعد تطويرهما والتحقق من مدى صدق وثبات كل مقياس بهما، وأظهرت نتائج الإجراء للدراسة أن مستوى كل من مقياس الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية كان متوسطاً، إلى جانب أنها أظهرتوجود علاقة إرتباطية موجبة بين الوحدة النفسية ومقياس اضطراب الشخصية الحدية، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في العلاقة بين مقياس الوحدة النفسية ومقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة (مجتمع الدراسة) في جامعة مؤتة، باختلاف متغيريّ (الجنس والكلية)، وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها: قيام المراكز المتخصصة في جامعة مؤتة بإجراء الدورات التدريبية لطلبة جامعة مؤتة، لإرشادهم من أجل العمل على التقليل والتخفيف من مستوى الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لديهم.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الوحدة النفسية، اضطراب الشخصية الحدية، طلبة جامعة مؤتة.

Abstract:

This study aimed to identify the level of psychological loneliness and its relationship with borderline personality disorder among the students of Mu'tah University and the effect of the variables of (gender, faculty) on them. The study used the descriptive correlational approach. The sample consisted of (500) male and female students from Mu'tah University. Besides, the researcher used the scale of psychological loneliness and the scale of borderline personality disorder after developing them and verifying their validity and reliability. The results revealed that the level of psychological loneliness and borderline personality disorder was medium. Also, they showed that there is a positive correlation relationship between psychological loneliness and borderline personality disorder .The results revealed that there is no difference in the relationship between the scale of

psychological loneliness and the scale of borderline personality disorder among the students of Mu'tah university according to the variables of gender and faculty. Based on the results, the study found a recommendation, it is necessary to urge the concerned centers at Mu'tah university to hold training courses for Mu'tah university students to educate them and reduce the level of psychological loneliness and borderline personality disorder among them.

Keywords: Psychological health, Psychological Loneliness, Borderline Personality Disorder, Mu'tah University Students.

المقدمة:

يشكّل الإحساس والشعور بالوحدة والعزلة النفسية أحد أهم التحديات وأبرز المعضلات التي يواجهها الطالب، والتي نجمت عن ظروف الحياة المعقدة التي يسودها الضيق والقلق والصراع والتوتر، كما تحدث لدى الأفراد بدرجات متباينة، حيث يختلف كل فرد في قدرته على التغلب على الأحداث التي تواجه حياته، والتي تسبب له الألم والضيق والأسى، كما أن الوحدة النفسية لا تقتصر على فئة عمرية معينة، فالجميع معرضون للمرور بهذه الخبرة المؤلمة (أبو العطا، 2019).

وبين الشمسان (2017) أن ذلك الشعور الشعور يحدث للفرد نتيجة عَزل لنفسه عن العالم الخارجي، وعزله للعالم الخارجي عن نفسه، كما أنها حالة عاطفية تبدو كشكل سلوكي أو إدراكي يتصرف من خلالها الفرد في أي مرحلة عمرية من حياته.

وترى روكاتش (Rokach, 2014) أن الشعور بالوحدة النفسية مؤلم وناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعوره بأنه غير مرغوب فيه من الآخرين؛ مما يؤدي للإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب، وهو شعور مؤلم ينتاب الفرد لعجزه عن التواصل الاجتماعي، أو لافتقاره للعلاقات الاجتماعية، أو لتعرضه للصدمات، أو بفعل خصائصه الشخصية وعجزه الشخصي والنمائي، ونتيجة أيضًا لمؤثرات ذاتية أو بيئية.

وأكد الرشيد (2019) أن الوحدة النفسية ترتبط بقصور العلاقات بالآخرين، فالوحدة النفسية حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يجد أن خبراته في التفاعل مع الآخرين لا تحقق له الإشباع الذي يتمناه، وأنها ترتبط بتصدع علاقاته بالآخرين بصورة دائمة أو مؤقتة، فهي تؤثر على العلاقات

الاجتماعية لأن الشعور بها يقلل من الاندماج النشط في العلاقات الاجتماعية، فيصبح حديث الأفراد أقل، وتصبح رغبتهم أقل في التفاعلِ مَع الآخرين، ويظهرون اهتماما أقل بتَطوير الصداقات.

وتعتبر شخصية الأفراد وحدة متكاملة تمنح لديهم عدة صفات مجتمعة ومشتركة في كينونتهم، حيث يمر الإنسان بتكوين شخصيته بعدة مراحل نمائية تؤهل الفرد للتوافق مع الآخرين في تناسق واتساق، وحين يعجز الفرد عن ذلك فإنه يعانى اضطرابًا وسوء توافق مع الذات ومع الآخرين، كما يعانى من الشعور بالعجز وعدم السعادة، فمضطربي الشخصية هم أفراد يواجهون صعوبات بالغة في التفاعل الفعال والمناسب مع الآخرين، وهم يتسمون بوجود دائماً بعدم الاستقرار والافتقار إلى المرونة، كما أنهم محدودي المهارات في التكيف والمواجهة، وهذا ما يتسم به مضطربو الشخصية الحدية، فهم يمتلكون مشاعر مزمنة بالفراغ والخواء، ومحاولات للانتحار، وميل إلى تناول المنبهات العصبية والمواد المخدرة، مما يجعلهم عرضه للسلوكيات الاندفاعية وتقلبات المزاج، وتباين الاتجاهات إزاء الذات والآخرين (Kaess, 2014).

ويمثل اضطراب الشخصية الحدية لصاحبه عبئاً انفعاليًا ونفسيًا؛ لأنه يعانى من التذبذب في العلاقات الشخصية والعلاقات العاطفية غير المستقرة، حيث يبقى الفرد خائفاً من هجران أي شخص يتقرب أو يتعلق به، ويكون غير قادر على التأثير في العالم الخارجي، أما داخلياً فهو هش ضعيف ولديه عدم ثبات في الهوية، ويمر بنوبات متقلبة في المزاج تؤدي إلى قيامه بسلوكيات كإيذاء الذات، ومحاولات الانتحار، وتعاطي المخدرات، والاندفاعية (خوج، 2014).

وترى الباحثة أن انتشار ما يعرف بـ: (اضطراب الشخصية الحدية) لدى الفرد في مرحلة الحياة الجامعية يعد بصورة أكبر من المراحل الأخرى، حيث يتعرض بها الفرد لعواصف انفعالية وعاطفية وتغيرات فسيولوجية مما يؤدي إلى جعله أكثر عرضة للعديد من اضطرابات الشخصية، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين كل من الوحدة النفسية التي قد تكون ناتجة عن وجود أعراض للشخصية الحدية لدى الطالب في جامعة مؤتة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتميز المرحلة الجامعية بقدرة الفرد على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء مع الآخرين، وتحقيق الأمن والاتزان الانفعالي، لأن أي ضغط أو توتر يتعرض له الطالب أثناء هذه الفترة سيترك آثارًا سلبية على صحته وينجم عنها سلوكيات وتصرفات تؤثر على نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بشكل سلبي؛ مما يكون له الأثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية، وهنا يأتي دور هذه الشخصية التي توضح طبيعة وقدرة الطالب على التغلب على الضغوطات والتوتر الذي يتعرض له، حيث إن البعض يعاني من عدم المصالحة مع الذات وعدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين،

حيث يشعر أنه مرفوض من قبلهم مما يدفعه ذلك إلى الانطواء والعزلة، وهو ما أطلق عليه علماء النفس باضطراب الشخصية الحدية، والذي أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة الزهراني (2019) ودراسة الشافعي (2018)، والتي بينت أن شعور الفرد صاحب الاضطراب قد يقوده إلى الاكتئاب والانتحار في بعض الأحيان.

وتتبلور مشكلة الدراسة لدى الباحثة من ملاحظتها أثناء دراستها للدكتوراه نزوع بعض الطلبة إلى الانطواء على الذات، والعزلة عن الآخرين، وشعورهم الدائم بالحرمان نتيجة خلل بعلاقاته المختلفة مع زملائه الطلبة، وهذا يولد لديهم الشعور بالوحدة النفسية، الذي يجعلهم يشعرون بالحزن والضيق والألم نتيجة عدم إشباعه لعلاقاته الاجتماعية، فكان لا بد من لفت انتباه الطلبة إلى خطورة بعض الأعراض الظاهرة على بعضهم نتيجة إصابتهم باضطراب الشخصية الحدية، وتوعيتهم إلى ضرورة تلقي العلاج المناسب لهذا النوع من الاضطراب لما له من آثار سلبية وخطيرة على حياتهم، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين كل من الوحدة النفسية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. ما مستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة؟
3. هل يوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الوحدة النفسية ومستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة؟
4. هل تختلف العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة عند اختلاف المتغيرين (الجنس، والكلية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحاليةإلى تحديد مستوى الوحدة النفسية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة، وتحديد العلاقة الارتباطية بينهما، بالإضافة إلى تحليل الفروقفي درجات الوحدة النفسية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية بناء على متغيري (الجنس والكلية).

أهمية الدراسة

أولًا) الأهمية النظرية: تقدم الدراسة أدبًا نظريًا عن مفهومي (الوحدة النفسية) و(اضطراب الشخصية الحدية) والذي سيكون إضافة مهمة للمكتبة العربية، بسبب ندرة الدراسات والأبحاث التي ركزت على تناول العلاقة بين هذين المفهومين، ومن خلال نتائج الدراسة يتم الاستفادة لإيجاد أساليب وآليات تعمل على تخفيف وتقليل الأعراض التي يواجهها الطلبة فيما يتعلق باضطراب الشخصية الحدية.

ثانيًا) الأهمية التطبيقية: يحث ذوو الاختصاص على وضع برامج علاجية خاصة لأصحاب اضطراب الشخصية الحدية، وتوجيه القائمين على رعاية طلبة الجامعة إلى وضع برامج إرشادية مناسبة لهذه المسألة والحد من آثارها.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تم التطبيق الدراسة على مجتمع دراسة متمثل في طلبة جامعة مؤتة.
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في عامي 2023/2022م.
- الحدود الموضوعية: تمحور موضوع الدراسة في علاقة الوحدة النفسية بأعراض مرض اضطراب الشخصية الحدية النفسي لدى الطلبة في جامعة مؤتة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

1. **الوحدة النفسية:** هي شعور يترتب لدى الفرد نتيجة التباعد بينه وبين الأشخاص، مما يفقد معه الود والتقبل والحب من قبل الآخرين، مما يفتقد معه الانخراط في علاقات ناجحة مع الآخرين (Asher & Julie, 2003).

وتعرف الوحدة النفسية إجرائيًا بدرجة يتم الحصول عليها من قبل الفرد المختبر بناء على مقياس الوحدة النفسية الذي استخدمته الباحثة فيالدراسة الحالية.

2. **اضطراب الشخصية الحدية:** هو عدم استقرار الفرد في علاقاته مع الآخرين، فتتسم سلوكياته بالانفعال الشديد وعدم تناسبها مع المواقف والأحداث والأشخاص الذين يتعاملون معه، كما يتسم بعلاقة سيئة ومتوترة دائمًا مع الآخرين، كما أن الفرد لا يستطيع إيقاف اندفاعاته وتهوراته وإهاناته أو عدوانه تجاه نفسه والآخرين (Kaess, 2014).

ويعرف اضطراب الشخصية الحدية إجرائيًا بدرجة ما، يتم الحصول عليها من قبل المفحوص الفرد المختبر بناء على مقياس اضطراب الشخصية الحدية الذي استخدمته الباحثةفي الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الوحدة النفسية:

عرف لينتش (Lynch,2007) الوحدة النفسية بأنها حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي بالانفصال عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاغتمام والاكتئاب وذلك من جراء إحساسه بالوحدة، وعرفها كابلان (Caplan,2007) بأنها رغبة الفرد في البقاء منعزلًا عن الآخرين بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وأنه غير محبوب وعاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع غيره.

وأشار الشهري (2020) إلى أن الوحدة النفسية تتميز بعدة خصائص من أهمها: أنها خبرة غير سارة تسبب إحساسًا مؤلمًا وغير مرغوب فيه، يعيشه الفرد نتيجة الانفصال عن بعض الأشخاص أو مواقف مؤلمة تحيط به، وأنها تمثل إدراكًا ذاتيًا للفرد يعبر عن وجود نواقص في نسيج علاقاته الاجتماعية، وأن هذه النواقص قد تكون كمية وتتمثل بعدم وجود العدد الكاف من الأصدقاء، أو نوعية وتتمثل بنقص المحبة والألفة والمودة مع الآخرين، وهي تختلف عن العزلة الاجتماعية.

ومن أهم أنواعها التي ركز عليها أغلب الباحثين كما وردت في علي (2019):

- العابرة: وهي المشاعر التي تأتي وتشمل فترات من الوحدة النفسية لدى الفرد رغم اتسام حياته الاجتماعية بالتوافق والموائمة.
- التحولية: وهي التي يكون فيها شعور الفرد بالوحدة فيتوقته الراهن نظرًا لظروف مستجدة عليه مثل وفاة شخص عزيز.
- المزمنة: قد تصل إلى عدة سنوات، ويكون الفرد غير راضٍ عن علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.
- العاطفية: وهي تنشأ من العزلة الانفعالية ونقص في العلاقات الحميمة والودودة مع شخص آخر، وفقدان العلاقات الحميمة بشخص معين وغياب الارتباط العاطفي الانفعالي كالوالدين أو غياب شريك يتحمل معه الأعباء ومسئوليات العمل التي لا يستطيع أن يتحملها بمفرده.
- الاجتماعية: وهذه تنشأ نتيجة عزلة الفرد الاجتماعية، وهذا النوع يصيب الأشخاص الذين ينتقلون إلى بيئة جديدة.
- الوحدة الأسرية: وتتمثل بعدم فهم الأفراد داخل الأسرة للفرد واعتبار الأسرة سجناً له، وعدم الاهتمام بالفرد وشعوره بالملل والاكتئاب مع أفراد الأسرة، والتجاهل التام له من قبل أفراد الأسرة، والشعور بالانعزال داخل الأسرة.

وبين أبو شندي (2019) الأسباب التي تؤدي للفرد بأن يشعر بالوحدة النفسية تكمن في: التعرض إلى مشكلات جسمية صحية أو عقلية، مما يدفع بالفرد إلى العزلة والانطواء نتيجة الخجل

من هذه المشكلات، والتعرض إلى بعض التغيرات في حياة الفرد مثل: انخفاض الدخل، والانتقال والهجرة إلى مجتمع آخر، وانخفاض الوعي الذاتي والاجتماعي، والتقييم السلبي والخاطئ للذات وللآخرين، والفشل في إشباع الحاجات الإنسانية كالحاجة إلى الألفة والمحبة وعدم الرضى عن علاقته بالآخرين.

وتوجد عدة نظريات مهتمة بتفسير مفهوم الوحدة النفسية، ومن أهمها النظرية التحليلية، ويرى يرسيجموند فرويد (Frued) أن الوحدة النفسية ترجع إلى التنافس بين مكونات الشخصية (الهو–الأنا–الأنا الأعلى) داخل الفرد، حيث أن لكل منها وظائف، وخصائص، ومكونات، وديناميات يعمل وفقها، إلا أنها جميعاً تتفاعل فيما بينها تفاعلاً وثيقاً، وأن سلوك الأفراد في الأغلب هو ناجم عن تفاعل المكونات الثلاثة، وقلما نجد أحد هذه الأنظمة يعمل بشكل نادر واستثنائي بمفرده، وهذا التنافس بين مكونات الشخصية الثلاثة يؤدي إلى سوء التوافق، كما يمكن تفسيرها أنها نتيجة للقلق العصابي الطفولي، والتي تعد وسيلة دفاعية تحافظ على شخصية الفرد من أي تهديد ناجم من البيئة الاجتماعية معبراً عنه على شكل انسحاب (Kenneth, 2010).

في حين تتجه نظرية السمات اتجاهًا معرفيًا وتوضح أن بعض الأفراد يكونون معرضين إلى الشعور بالوحدة النفسية بسبب الأسلوب الذي يستجيبون له للمواقف الخاصة في العلاقات الشخصية، وهنا يُفترض أن سمات الشخصية للفرد أو متغيرات الفروق الفردية مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية، فيرى آلبورت (Allport) بأن الوحدة النفسية تنتج عن عدم قدرة الفرد في تحقيق امتداد الذات وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية، مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية في ظل وجود نظرة سلبية عن نفسه بفقدان الأمن الانفعالي وعدم تقبل الذات (Benedict, 2010).

اضطراب الشخصية الحدية:

يعتبر أدق وصف لاضطراب الشخصية الحدية على أنه حالة مبسطة لمرضى الفصام، وأن هؤلاء المرضى ينزعجون من الحياة الواقعية، حيث يواجهون معاناة متمثلة بمشكلة التفكير المترابط، ولديهم اضمحلال عاطفي، ويغضبون لأتفه الأسباب، كما تعاني هذه المجموعة من المرضى من فقر في الشعور الانفعالي، حيث يكون لديهم تذبذب في الهوية، وقد شاع بين الأطباء النفسيين استخدام المصطلح بطريقتين مختلفتين، فالاستخدام الأول كان للدراسات الخاصة بالفصام، حيث استخدم المصطلح للأفراد الذين يُظهرون سلوكيات مرتبطة بأعراض الفصام كالأفكار المشوشة والتفككية، أما الاستخدام الثاني فكان يشير إلى الأفراد الذين يعانون من تقلب انفعالي (Clinton, 2018).

والصفة الغالبة والمميزة لاضطراب الشخصية الحدية هي التطرف في معظم أمور الحياة، حيث يظهر ذلك جليًا من خلال أبرز الجوانب المهمة في الشخصية: كالجانب المعرفي (الاعتقاد الإيجابي في الآخرين، أو الاعتقاد السلبي والشك المبالغ فيه فيمن حوله من الأشخاص)، والجانب العاطفي (حب أو كره)، والجانب الانفعالي (غضب جامح أو فرح باهر)، والجانب التفاعلي (علاقة حميمية أو علاقة فاترة)، والجانب السلوكي (تهور في التصرفات والإسراف، أو تبلد تام ولا مبالاة واضحة وشعور بعدم القدرة على عمل شيء) (أبو رياح، 2020).

ويعرف (DSM-5) اضطراب الشخصية الحدية بأنه اضطراب صورة الذات، والانفعال، والاندفاعية، كما يؤثر على التنظيم الانفعالي ومعالجة الأمور والعلاقات الشخصية للفرد (APA,2013)، وعرف ايدل (Edel,2017) اضطراب الشخصية الحدية بأنه خلل في الأداء الوظيفي للشخصية، يأخذ صفة الثبات والاستمرار، ويبدو في شكل من عدم استقرار العلاقات والاندفاعية ومحاولة إيذاء الذات بشكل صريح أو ضمني، مع وجدان مكتئب وغضب وهوية متأرجحة غير مستقرة.

وتظهر على المريض المصاب باضطراب الشخصية الحدية العديد من الأعراض ومن أهمها كما ذكره بلاك (Black,2014):

- جهود مكثفة لتجنب الهجران: تسيطر على مرضى اضطراب الشخصية الحدية فكرة الرفض والهجران من الآخرين، فيبذلون جهوداً كبيرة لتجنب حدوث هذا الهجران سواء كان حقيقياً أو متخيلاً، فهم يتصرفون دائماً بصورة غير واقعية ومبالغ فيها، فيقومون ببعض الجهود ليشعروا بالاطمئنان من خطر التخلي فإما أن يرفضوا مغادرة المنزل أو مكاتب عملهم أو الجماعة التي ينتمون إليها.
- عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية: يعاني مرضى اضطراب الشخصية من عدم الاستقرار في العلاقات معهم، ويحدث ذلك دون تفسير من قبلهم، حيث تكون مشاعرهم حادة وتتغير بسرعة على نحو مفاجئ وخصوصًا من مشاعر المثالية الانفعالية إلى الشعور بالغضب الشديد المفاجئ.
- التهديد بالانتحار وسلوك إيذاء الذات: يعاني هؤلاء المرضى من إحباط ناجم عن حساسية الرفض من قبل الآخرين، فيهددون دائماً بالانتحار وإيذاء الذات الذي يأخذ عدة صور وأشكال كثيرة مثل الجرعات الدوائية الزائدة، أو تشويه للجسد باستخدام أدوات حادة.
- الاندفاعية: فهم يمتازون بالتهور دون النظر إلى عواقب الأمور في المستقبل، وينطوي السلوك الاندفاعي على سلوكيات مدمرة للذات وصعوبة في السيطرة على تلك الدوافع نتيجة العجز الوظيفي لديهم، وغالباً ما تكون هذه السلوكيات محاولة للتخفيف من مشاعر الفراغ والغضب وإعادة الاتصال مع المشاعر بعد فترة من التفكك.

- نوبات الغضب المتكررة: فسر المختصون نوبات الغضب التي تنتاب هؤلاء المرضى بأنها تكون نتيجة زيادة التذبذب المزاجي لديهم والاستجابة المفرطة للإحباط، كما أنهم حتى إذا حاولوا أن يسيطروا على غضبهم فهم عندها ينخرطون في سلوكيات سلبية للتعبير عن حالة الغضب بأن يقوموا بإيذاء الذات، وذلك بسبب مخاوفهم من عدم سيطرتهم على غضبهم فيوجهون مصدر غضبهم إلى ذواتهم.

وهناك نظريات عديدة قامت بتفسير اضطراب الشخصية الحدية ومنها المنظور البيولوجي الاجتماعي، حيث تشير النتائج وفقًا لهذا المنظور إلى أن أي شخص مصاب بهذا المرض لديه أداء عصبي –معرفي مميز مقارنة مع الأصحاء، حيث تؤيد الأبحاث العصبية البيولوجية دور الحساسية الانفعالية في حدوث اضطراب الشخصية الحدية لدى الأفراد، وذلك من خلال إظهار مدى الارتباط بين عدم الاستقرار الوجداني وبين الاندفاعية والتي تعد من أهم ملامح اضطراب الشخصية الحدية، مع وجود خلل وظيفي في نشاط هرمون السيروتونين وفي النشاط الكهربائي للمخ والحركة السريعة غير العادية للعين، وتضاؤلاً في حجم اللوزتين والجزء قبل الجبهي والقشرة قبل الجبهية مقارنة بالأصحاء، وهي مناطق في الدماغ وظيفتها تنظيم العواطف ودمج الأفكار مع العواطف، وأن هؤلاء المرضى أكثر حساسية للحالات الوجدانية السلبية الأمر الذي يشير إلى الاستعداد البيولوجي القوي للحساسية الانفعالية في نشأة اضطراب الشخصية الحدية (عطاالله، 2018).

أما المنظور السيكو دينامي فيشير هذا المنظور إلى أن أسباب هذا الاضطراب يعود إلى مشاكل في فترة نمو الذات المبكرة، فعندما يفشل الوالدان في تدعيم حس الطفل للذات فإن ذلك يمهد لنقص الإحساس بالهوية وحس الارتباط والالتزام بأهداف الحياة، وأن الفرد يفشل في تكوين ذات سليمة تشكل الأساس لعلاقات صحيحة تتميز بالمشاركة والتعاون مع الآخرين (الزهراني، 2019).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة القاعود (2022) إلى تحديد طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية، اعتمادًا على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقاييس كل من (التشوهات المعرفية) و(أعراض اضطراب الشخصية الحدية). وتكونت عينة هذه الدراسة من (1235) طالبًا وطالبة في الجامعات الأردنية، وأشارت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية واضطراب الشخصية الحدية جاء بدرجة متوسطة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة لصالح متغيرات الجنس والذكور، وأيضًا وجود فروق في نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لصالح الإناث، ولم يتم كشف أي فروق في المتغيرين تعزى للكلية، علاوة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ارتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية وظهور أعراض هذا الاضطراب.

وهدفت دراسة أمين (2020) إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والتحقق من هذه العلاقة وتحديد ملامح البروفيل النفسي لكل منهما بتحليل صفاتهما، بالإضافة إلى تقدير مدى انتشار كل اضطراب بين طالبات جامعة عين شمس. وتكونت عينة الدراسة من (214) طالبة من طالبات الجامعة من أقسام مختلفة، حيث تتراوح أعمارهم بين (18 – 20) عامًا بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت أدوات (استخبار وصف الشخصية، واستبيان تشخيص الشخصية). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الاضطرابين، كما تم ظهور بأن هناك انتشار أعلى لاضطراب الشخصية الحدية بين عينة الدراسة عن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وأشارت الدراسة أيضًا إلى وجود اختلاف في شكل البروفيل النفسي بين كل من الاضطرابين.

وأجرى ريتشموند (Richmond, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية وكل من الاندفاعية وصعوبات تنظيم الانفعال، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، ومقاييس كل من: أعراض اضطراب الشخصية الحدية، والاندفاعية، وصعوبات تنظيم الانفعال، حيث تكونت عينة الدراسة من (194) طالبًا من طلبة الجامعة بأمريكا، وتوصلت النتائج الإحصائية إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية و(الاندفاعية وصعوبات تنظيم الانفعال).

وهدفت دراسة أبو شندي (2019) إلى تفحص درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن من خلال عدة متغيرات، ولأجل تحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتطبيق مقياس للشعور بالوحدة النفسية على عينة الدراسة تضمنت (582) طالبًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة متوسطة لمستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما أشارت وجود اختلافات في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعود لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية، أما متغير كل من الجنس والسنة الدراسية والمعدل التراكمي، لم تكن لديهم أي دالة إحصائية.

وأجرى عبد الحليم (2019) دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية واليأس وبين أحداث الحياة الضاغطة، واعتمد الباحث في إجرائه لدراسته على المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقاييس كل من:(الشعور بالوحدة النفسية، اليأس، الحياة الضاغطة) على عينة تكونت من (147) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية في جامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة تفيد بوجود علاقة إيجابية بين كل من أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والوحدة النفسية، كما لم يتم العثور على فروق بين الجنسين في كافة متغيرات الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على ما سبق من دراسات، ارتأت الباحثة في هذه الدراسة لاستخدام المنهج الوصفي الذي يتضمن الشق التحليلي والارتباطي، وشملت العينة طلبة الجامعة، وتم استخدام المقاييس كأداة لجمع البيانات من عينات الدراسة، تتشابه هذه الدراسة في منهجيتها مع الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال.

تعد هذه الدراسة فريدة واستثنائية بسبب جمعها متغير الوحدة النفسية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية على فئة طلبة جامعة مؤتة، ولا يوجد دراسات سابقة قامت بتناول هذا الموضوع بنفس الطريقة والجمع بين هذه المتغيرات والتركيز عليها بشكل خاص في هذا السياق.

المنهجية والتصميم

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى تحليل وفهم العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ودراسة الصلة بينها وطبيعة قوتها واتجاهاتها.

مجتمع الدراسة: يشمل المجتمع الذي سيتم دراسة عينته جميع الطلاب والطالبات المسجلين في جامعة مؤتة، حيث يبلغ عددهم (16340) شخصًا، وتم الحصول على هذا الرقم من خلال الاطلاع على الإحصائيات في وحدة القبول والتسجيل التابعة للجامعة.

عينة الدراسة: تم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار العينة من طلبة جامعة مؤتة، حيث تمّ توزيع (520) استبانة، وتم استرجاع (508) منها صالحة للتحليل. أما هناك (8) استبانات تم استبعادها لأنها غير صالحة، وبناء على ذلك، تكونت العينة النهائية من (500) طالبًا وطالبة، أي تمثل نسبة (3.06%) من مجتمع الدراسة الكلي. يظهر جدول (1) توزيع الأفراد في العينة حسب المتغيرين (الجنس والكلية):

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيري (الجنس والكلية)

الجنس / الكلية	ذكور	إناث	الكلي	النسبة المئوية
العلمية	112	143	255	%51
الإنسانية	116	129	245	%49
الكلي	228	272	500	%100.0
النسبة المئوية	%45.6	%54.4		

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس الوحدة النفسية: استُعمل هذا المقياس لغرض تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، وهذا المقياس أعدّه راسيل وزملائه (Russell et al, 1978) والذي تم تطويره من قبل (مومني، 2021) لغايات قياس الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، وقد استخدم فيها تدريج ليكرت الخماسي، وقد تكون المقياس الأوليّ من (16) فقرة، وكانت الإجابات على هذه الفقرات بمقياس من خمس درجات يشمل: (بدرجة كبيرة جداً)، (بدرجة كبيرة)، (بدرجة متوسطة)، (بدرجة قليلة)، (بدرجة قليلة جداً).

صدق المحكمين لمقياس الوحدة النفسية: تم تدقيق صدق المقياس المستخدم في الدراسة، وإجراء عملية التأكد من صحته، من خلال عرضه على عينة من المحكمين المختصين في تخصصات شاملة علم النفس، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي، وبلغ عددهم (10) محكمين، وبالنسبة للفقرات التي وافق عليها المحكمون الذين تبلغ نسبتهم (80%)، تم الإبقاء عليها من حيث مناسبتها في صياغتها ومضمونها وتمثيلها لجوانب الوحدة النفسية المراد قياسها، وتمّ تعديل صياغة بعض الفقرات دون حذف أي فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوحدة النفسية: تم استخدام عينة استطلاعية تضمنت (35) فردًا، بما في ذلك أفراد من داخل وخارج مجتمع الدراسة، لتطبيق المقياس وأيضًا تقييم صدق الاتساق الداخلي له. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم توثيق هذه النتائج في جدول رقم (2) المعاملات الارتباطية لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية:

جدول رقم (2) يظهر معامل الارتباط بين أداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع المقياس الكلي	الفقرة	الارتباط مع المقياس الكلي
1	*0.333	9	*0.341
2	*0.317	10	*0.351
3	*0.329	11	*0.299
4	*0.297	12	**0.451
5	*0.382	13	**0.554

6	*0.341	14	**0.493
7	**0.407	15	*0.305
8	*0.336	16	*0.287

**P≤ 0.01 *P≤ 0.05

يتضح من جدول (2) أن جميع القيم إيجابية لدى معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الوحدة، وذلك عند مستوى دلالة (α ≤0.05)، يعني يساوي أو يقل عن 0.05، وهذا يبرهن أن فقرات المقياس تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس الوحدة النفسية: تم تطبيق هذا المقياس على عينة من طلبة جامعة مؤتة، وشملت العينة أفرادًا من داخل وخارج مجتمع هذه الدراسة، وبلغ عددهم 35 فردًا. وتم تحديد ثبات المقياس عبر تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بعد مرور أسبوعين، إلى جانب القيام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التقديرات في المرتين، ووصل المعامل الناتج إلى (0.79)، مما يدل على استقرار المقياس. وبلغ معامل الاتساق الداخلي له،حسب معادلة كرونباخ ألفا، (82%)، مما يؤكد جودة المقياس وثباته.

تصحيح مقياس الوحدة النفسية: تتكون النسخة النهائية من المقياس من (16) فقرة، ولتصحيحه اعتُمد على سلم ليكرت الخماسي، حيث يُعطي لكل فقرة درجة واحدة من بين خمس درجات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتم تمثيل هذه الدرجات رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، بينما يتم عكس التقدير عند الفقرات السلبية التي تحمل الأرقام=: (1، 3، 4، 7، 11، 12، 15، 16) وقد تم اعتماد المقياس المذكور أعلاه لتحليل النتائج:

من 1 – 2.33 منخفض

من 2.34– 3.67 متوسط

من 3.68– 5 مرتفع

تم حساب هذا التّقدير بتقسيم الدّرجة العظمى (5) إلى (3) فئات متساوية داخل نطاق (1–5)، وفقًا للمعادلة التالية: الفرق بين القيمة العليا والقيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على ثلاثة مستويات مختلفة، وتم تسمية هذه الفئات بالارتفاع، والوسط، والانخفاض، وهي كالتالي:

$$\frac{N-1}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ثانياً: مقياس اضطراب الشخصية الحدية: تم تطوير هذا المقياس من قبل (سناري وآخرون، 2020) لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لقياس هذا الاضطراب لدى طلبة جامعة مؤتة، تم صياغة فقرات المقياس بشكل أولي وبلغت (36) فقرة توزعت على (9) أبعاد، وتتطلب الإجابة عليها باستخدام تدريج ليكرت الخماسي، حيث يتم التقييم بدرجات هي: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

صدق المحتوى لمقياس اضطراب الشخصية الحدية: عُرض المقياس على عدة محكمين في كل من تخصصات علم النفس، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي، وبلغ عددهم (10) محكمين، للتحقق من صدق المقياس ومدى قدرته على قياس جوانب اضطراب الشخصية الحدية بشكل فعال، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي وافق عليها المحكمون والذين نسبتهم (80%)، وذلك بسبب تناسبها في صياغتها ومحتواها وتمثيلها للجوانب المقصودة. وعلى هذا الأساس، تم إجراء بعض التعديلات، على صياغة بعض الفقرات دون حذف أي منها.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الحدية: تم استخدام هذا المقياس في دراسة استطلاعية لعينة تضم (35) فردًا من داخل وخارج مجتمع الدراسة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والبعد الذي تنتمي له، وبين الدرجة الكلية للمقياس، وتم ذلك بغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. ويوضح الجدول رقم (3) المعاملات الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول (3): يوضح معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب الشخصية الحدية مع البعد الذي ينتمي له ودرجة المقياس الكلية

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الكلي	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الكلي
أولًا: بعد جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل					
1	**0.563	*0.338	3	**0.550	**0.432
2	**0.601	**0.648	4	**0.776	**0.515
ثانيًا: بعد العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين					
5	**0.567	**0.516	7	**0.785	*0.284
6	*0.297	*0.285	8	*0.274	*0.267

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الكلي	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الكلي
	ثالثًا: بعد اضطراب الهوية				
9	**0.586	*0.304	11	**0.692	*0.244
10	**0.768	**0.651	12	**0.522	*0.331
	رابعًا: بعد الاندفاعية والتهور في مجالين على الأقل				
13	*0.232	*0.363	15	**0.422	*0.341
14	*0.333	*0.254	16	*0.298	*0.253
	خامسًا: بعد اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به				
17	*0.371	*0.398	19	**0.629	*0.289
18	**0.518	*0.286	20	**0.438	*0.264
	سادسًا: بعد عدم الاستقرار الانفعالي				
21	*0.265	*0.297	23	*0.317	*0.275
22	*0.278	*0.278	24	*0.249	*0.237
	سابعًا: بعد المشاعر المزمنة من الفراغ الداخلي أو الخواء				
25	*0.312	*0.306	27	*0.363	*0.240
26	*0.307	*0.341	28	**0.462	*0.364
	ثامنًا: بعد الغضب الشديد غير الملائم أو صعوبة التحكم في الغضب				
29	*0.304	*0.244	31	*0.274	*0.374
30	*0.269	*0.278	32	*0.321	*0.384
	تاسعًا: بعد التصور البارانويدي (أفكار العظمة)				
33	*0.365	*0.274	35	**0.466	*0.290
34	*0.245	*0.341	36	*0.284	*0.361

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (3) أن مقياس اضطراب الشخصية الحدية لجميع الفقرات، لها معاملات ارتباط مع البُعد، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وأن الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ ويعكس هذا الأمر نجاح المقياس، ويرفع من مستوى النتائج وموثوقيتها، وذلك يثبت ويؤكد صدق البناء الداخلي للمقياس وفقًا لنتائج التحليل

ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية: تم تطبيق هذا المقياس على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة، تكونت من (35) فردًا من داخل وخارج مجتمع الدراسة؛ بهدف التحقق من ثباته. وقد تم استخدم كل من الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) في تطبيقه، حيث تم إعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين متتاليين على نفس العينة، وعليه تمّ حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين تقديرات العينتين المشاركين في المرتين. وقد تم أيضًا حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل. تم اعتبار هذه القيم ملائمة لأغراض هذه الدراسة.

جدول (4): يوضح قيم معامل ثبات الإعادة و كرونباخ الفا للأبعاد والأداة ككل لمقياس اضطراب الشخصية الحدية

الأبعاد	أرقام الفقرات	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل	4-1	0.80	0.82
العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين	8-5	0.79	0.81
اضطراب الهوية	12-9	0.74	0.76
الاندفاعية والتهور في مجالين على الأقل	16-13	0.77	0.78
اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به	20-17	0.78	0.81
عدم الاستقرار الانفعالي	24-21	0.82	0.86
المشاعر المزمنة من الفراغ الداخلي أو الخواء	28-25	0.76	0.79
الغضب الشديد غير الملائم أو صعوبة التحكم في الغضب	32-29	0.78	0.79
التصور البارانويدي (أفكار العظمة)	36-33	0.80	0.82
الكلي	36-1	0.83	0.85

ويتضح في جدول رقم (4) أن نتائج معاملات ثبات الأداة بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار (test–retest) تباينت، حيث كانت تتراوح بين (74%– 82%) للمجالات، و(83%) للأداة ككل. أما بطريقة كرونباخ ألفا، تتراوح للمجالات بين (76%– 86%)، ووصلت إلى (85%) للأداة ككل.

تصحيح مقياس اضطراب الشخصية الحدية

تكوّن هذا المقياس من (9) أبعاد، حيث يحتوي كل بُعد على (4) فقرات، وتمّ استخدام تدريج ليكرت الخماسي لتقييم مدى موافقة المستجيبين على الفقرات، وتمّ إعطاء تصنيف (كبيرة جدًا) 5 درجات، و(كبيرة) 4 درجات، أما (متوسطة) 3 درجات، و(قليلة) درجتين، وأخيرًا إعطاء (قليلة جدًا) درجة واحدة، للفقرات الإيجابية، ويتألف المقياس من الفقرات الإيجابية فقط، دون وجود أي فقرات سلبية أو محايدة، وبالتالي تتراوح الدرجة الأدنى الممكنة في المقياس (36) وأعلى درجة (180)، وقد تمّ استخدام المعيار التالي لتحديد مستوى اضطراب الشخصية الحدية:

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

من 1 – 2.33 منخفض

من 2.34– 3.67 متوسط

من 3.68– 5 مرتفع

وتم تحديد هذا التّقدير عن طريق تقسيم الدّرجة العظمى (5) إلى (3) فئات متساوية في نطاق المدى (1–5)، باستخدام المعادلة التالية: (القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدّراسة) / 3، وذلك للحصول على ثلاثة مستويات: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) كما يلي:

$$\frac{N-1}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المعالجات الإحصائية:

1. من أجل الإجابة على السؤالين (1) و(2)، تم القيام بعملية حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والأبعاد والمقاييس، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات المراد دراستها، ومن ثم حساب المطلوب لكل من المتغيرات على حدى. يمكن استخدام العديد من الطرق لحساب هذه المتغيرات، بما في ذلك الحساب اليدوي أو الآلي أو

برامج الإحصاء المختلفة. يتم استخدام هذه المتغيرات لتحديد مدى التشتت في البيانات وتقييم مدى صحة نتائجها ودقتها.

2. لأجل الإجابة على سؤال (3)، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون).

3. للإجابة عن سؤال (4)، تم اللجوء إلى اختبار (Fisher's Z) في الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

ما يتعلق بالسؤال الأول: ما هو مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟ تم استنتاج مستوى الوحدة النفسية للطلبة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: ونتائج هذه الحسابات موضحة في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	أنا شخص اجتماعي	3.85	0.90	1	مرتفع
11	أستطيع أن أجد أصدقاء عندما أريد	3.83	0.90	2	مرتفع
1	أشعر بالراحة مع الناس من حولي	3.75	1.06	3	مرتفع
12	لدي أشخاص يفهمونني بشكل جيد	3.74	0.88	4	مرتفع
3	لدي عدد من الأصدقاء	3.74	0.97	4	مرتفع
2	علاقاتي مع الآخرين قليلة	3.46	0.95	5	متوسط
16	لدي أناس يمكنني اللجوء إليهم	3.38	0.88	6	متوسط
15	لدي أناس أستطيع التحدث إليهم عن مشاكلي الشخصية	3.30	0.92	7	متوسط
9	أشعر بأني لست معروفًا جيدًا من قبل الآخرين	3.20	1.01	8	متوسط
13	أشعر بأني غير سعيد كوني معزولاً عن الآخرين	3.14	1.05	9	متوسط
14	لا أحد من الناس حولي يهتم بشأني	3.04	1.14	10	متوسط
5	أشعر أنني لم أعد قريبًا من أي شخص	2.30	0.86	11	منخفض
8	علاقاتي الاجتماعية سطحية	2.14	0.67	12	منخفض

4	لدي الكثير من الأمور المشتركة مع الناس من حولي	2.07	0.75	13	منخفض
10	أشعر بالعزلة عن الآخرين	1.93	0.94	14	منخفض
6	أشعر أن الناس حولي لا يشاركوني اهتماماتي وأفكاري	1.80	1.07	15	منخفض
	الوحدة النفسية (الكلي)	3.04	0.28		متوسط

تشير البيانات في جدول (5) إلى أن مستوى الوحدة النفسية لطلبة جامعة مؤتة كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04) والانحراف المعياري (0.28)، وهذا يوضح أن الوحدة النفسية تعتبر حالة انفعالية يشعر بها الشخص عندما يجد أن خبراته في التفاعل مع الآخرين لا تحقق له الإشباع الذي يتمناه، وأنها ترتبط بتصدع علاقاته بالآخرين بصورة دائمة أو مؤقتة، فهي تؤثر على العلاقات الاجتماعية؛ فالشعور بها يقلل من الاندماج النشط في العلاقات الاجتماعية، ويصبح حديث الأفراد أقل، وتصبح رغبتهم أقل في التفاعلِ مَع الآخرين، ويظهرون اهتمامًا أقل بتَطوير الصداقات.

وتنص فقرة رقم (7) على "أنا شخص اجتماعي" في المرتبة الأولى، على بلوغها متوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.90)، والسبب لأن طبيعة الشباب والفتيات في سن الجامعة يتقبل الآخرين، ويبحث عن صداقات ومعارف جديدة سواء كانت بين الذكور أنفسهم أو بين الجنسين، لذلك تجد مكان الجامعة محطة مناسبة للتعارف والبحث عن الأصدقاء والتعرف عليهم.

أما الفقرة (6) والتي تنص على "أشعر أن الناس حولي لا يشاركوني اهتماماتي وأفكاري" جاءت بآخر مرتبة في الجدول، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.80) أما الانحراف المعياري بلغ (1.07)، ويعود سبب ذلك إلى أن الطلبة يختارون صداقاتهم بعناية وتقبل من بعضهم البعض، لذلك تجد أنه يتلقى اهتمامًا من الأصدقاء الذين توثقت علاقتهم ببعضهم البعض.

وتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع تلك التي توصل إليها أبو شندي (2019) في دراسته التي بينت أن درجة مستوى الوحدة النفسية كانت متوسطة لدى طلبة الزرقاء في الأردن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هو مستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

ولغرض الإجابة عن السؤال الثاني تم القيام بحساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى أمهات الأطفال ذوي طلبة جامعة مؤتة في محافظة الكرك، مرتبة تنازلياً

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المستوى
العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين	3.18	0.81	1	متوسط
التصور البارانويدي (أفكار العظمة)	3.00	0.85	2	متوسط
الغضب الشديد غير الملائم أو صعوبة التحكم في الغضب	2.95	0.55	3	متوسط
المشاعر المزمنة من الفراغ الداخلي أو الخواء	2.92	0.71	4	متوسط
اضطراب الهوية	2.89	0.70	5	متوسط
جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل	2.82	0.90	6	متوسط
الاندفاعية والتهور في مجالين على الأقل	2.67	0.45	7	متوسط
عدم الاستقرار الانفعالي	2.58	0.59	8	متوسط
اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به	2.42	0.50	9	متوسط
المتوسط الحسابي الكلي	2.83	0.27		متوسط

تطشف النتائج لبيانات جدول (6) أن المتوسط الحسابي جاء متوسطًا لجميع الأبعاد، بقيمة (2.83) والانحراف المعياري جاء بقيمة (0.27)، وذلك مستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة، وجاء بُعد (العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين) في أول مرتبة وبلغ المتوسط الحسابي له (3.18) بانحراف معياري (0.81)، وجاء المتوسط الحسابي لبُعد (التصور البارانويدي (أفكار العظمة)) في مرتبة ثانية (3.00) وانحراف معياري (0.85)، يليه بُعد (الغضب الشديد غير الملائم أو صعوبة التحكم في الغضب) الذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.55)، أما بُعد (المشاعر المزمنة من الفراغ الداخلي أو الخواء) جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.71) وأما بُعد (اضطراب الهوية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.70)، يليه بُعد (جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.90)، ثمّ

يتلوه بُعد (الاندفاعية والتهور في مجالين على الأقل) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.45)، وفي المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بُعد (عدم الاستقرار الانفعالي) بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.59)، وأخيرًا بُعد (اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.50).

يلاحظ مما سبق أن مستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة في جامعة مؤتة جاء متوسطًا بمتوسط حسابي يقترب من المنخفض، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة مؤتة كنتيجة للحسابات أنه لا يوجد لديهم معاناة من اضطراب الشخصية الحدية؛ لأنّ هذا الاضطراب يشكل عبئًا انفعاليًا ونفسيًا، ومعاناة من التذبذب في العلاقات الشخصية والعلاقات العاطفية غير المستقرة، والخوف من هجران أي شخص يتقرب أو يتعلق به، حيث لا يستطيع في هذه الحالة أن يكون تعامله الاجتماعي متميزًا وكفؤًا ومتماشيًا مع ظروف وتحديات الحياة التي يعيشها يوميًا، إضافة إلى عدم التأثير في العالم الخارجي، أما داخليًا فهو هش ضعيف ولديه عدم ثبات في الهوية، ويمر بنوبات متقلبة في المزاج تؤدي إلى قيامه ببعض التصرفات التي لا تُقبل على الصعيدين الاجتماعي والنفسي، وذلك مثل إيذاء الذات، ومحاولات الانتحار، وتعاطي المخدرات، والاندفاعية.

وتشير نتيجة هذه الدراسة إلى توافقها دراسة القاعود (2022) التي كشفت عن مستوى اضطراب الشخصية الحدية بأنه أتى بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعات الأردنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الوحدة النفسية ومستوى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة على السؤال الأسبق تم القيام بحساب معامل ارتباط بيرسون، كما يوضحه جدول (7) التالي:

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة

أبعاد اضطراب الشخصية الحدية	الوحدة النفسية	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل	**0.345	0.000
العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين	**0.221	0.000
اضطراب الهوية	**0.340	0.000
الاندفاعية والتهور في مجالين على الأقل	**0.149	0.001

اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به	*0.095	0.034
عدم الاستقرار الانفعالي	**0.161	0.002
المشاعر المزمنة من الفراغ الداخلي أو الخواء	**0.111	0.013
الغضب الشديد غير الملائم أو صعوبة التحكم في الغضب	*0.098	0.032
التصور البارانويدي (أفكار العظمة)	**0.181	0.000
اضطراب الشخصية الحدية (الكلي)	**0.259	0.000

*$P \leq 0.05$

**$P \leq 0.01$

تشير نتائج البيانات الموضحة في جدول رقم (7) إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة في الجامعة، وبلغت قوة العلاقة الارتباطية على المستوى الكلي بين (الوحدة النفسية) و(اضطراب الشخصية الحدية) (0.259)، وتشير النتائج الإحصائية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة في جميع المتغيرات، وتوضح النتائج إلى أن أقوى العلاقات الارتباطية عند المستويات الموجبة كانت بين كل من (الجهود المستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل) و(المستوى الكلي للوحدة النفسية)؛ حيث كانت قوة هذه العلاقة الارتباطية بقيمة (0.345)، أما أضعف هذه العلاقات كانت بين بعد (اضطراب تكرار السلوك الانتحاري أو التلميح والتهديد به) والمستوى الكلي للوحدة النفسية، وبلغت قيمة هذه العلاقة (0.095).

وتعد الوحدة النفسية شعورًا مؤلمًا وناتجًا من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعور الشخص أنه غير مرغوب به من الآخرين؛ مما يؤدي للإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب، وهو شعور مؤلم ينتاب الفرد لعجزه عن التواصل الاجتماعي، أو لافتقاره للعلاقات الاجتماعية، أو لتعرضه للصدمات، أو بفعل خصائصه الشخصية وعجزه الشخصي والنمائي، ونتيجة أيضًا لمؤثرات ذاتية أو بيئية، مما يجعله يتعرض لعدد من الاضطرابات النفسية الناجمة عن ذلك مثل الاكتئاب والقلق والملل والسأم وانخفاض التقدير الذاتي، بالإضافة إلى وجود سلوكيات مثل التوتر والخجل الشديد عند التصرف أمام الآخرين، وقد يواجه العديد من المشكلات السلوكية التي تنتج عن رغبته في لفت الانتباه إليه وإلى شعوره بالتجاهل والوحدة والانعزال.

وتتفق كل من نتيجة هذه الدراسة ودراسة عبدالحليم (2019) بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والوحدة النفسية، أما نتيجة دراسة القاعود (2022)

فتتفق معها في أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من التشوهات المعرفية وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغيريّ (الجنس، والكلية)؟

للحصول على إجابة للتساؤل الرابع، تمّ الاعتماد على أداة (FISHER– Z– Transformatrion) لمعاملات الارتباط بين كل من الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة في الجامعة باختلاف متغيريّ **(الجنس، والكلية)**، وتم حساب قيمة (Z) باستخدام العلاقة الرياضية، ومقارنتها بالقيمة الموجودة في الجدول الإحصائي، قي ضوء النتائج التالية:

جدول (13): يوضح اختبار (Z–Test) للتحقق من وجود اختلافات في العلاقة بين كل من الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة جامعة **مؤتة باختلاف متغيريّ (الجنس، والكلية)**

المتغير	فئات المتغير	ن	معامل الارتباط (r)	قيمة (z) الفشرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	228	0.192	1.4–	0.08
	أنثى	272	0.310		
الكلية	علمية	255	0.277	0.39	0.34
	إنسانية	245	0.244		

يتبين من الجدول (13) أنه لا يوجد هناك أي اختلاف في العلاقة بين كل من الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى الطلبة مع اختلاف كل من المتغيرين (الجنس، والكلية)، حيث كانت قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا. حيث يعود سبب تلك النتيجة إلى أن الظروف التي يمر بها الطلبة في جامعة مؤتة متشابهة، بالإضافة إلى تشابه ظروف البيئة الجامعية لديهم، إضافة إلى تشابه المقررات الدراسية خاصة المرتبطة بكل من الجنس، والكلية منها، بالإضافة إلى تشابه الإجراءات التي تتبعها إدارة جامعة مؤتة مع طلبتها في تخصصاتهم المختلفة، ولهذا أشارت النتائج بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة لجامعة عند اختلاف متغيريّ (الجنس، والكلية)، وهذه النتيجة للدراسة تتفق مع دراسة عبدالحليم (2019) في نتائجها المشيرة بأنه لا يوجد فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية واليأس وبين أحداث الحياة الضاغطة.

التوصيات:

توصلت الباحثة إلى عدة توصيات في ضوء النتائج المسبقة، كما يلي:

1. قيام المراكز التخصصية في جامعة مؤتة بإجراء الدورات التدريبية لطلبة جامعة مؤتة؛ لإرشادهم وتوجيههم من أجل التقليل والتخفيف من مستوى الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لديهم.
2. تفعيل دور الإعلام من خلال نشر برامج تثقيفية وتعليمية لطلبة جامعة مؤتة من أجل خفض مستوى الوحدة النفسية وكذلك اضطراب الشخصية الحدية.
3. تكرار إجراء الدراسة الحالية مستقبلًا للتأكد من نتائجها بحيث تتناول العلاقة بين كل من الوحدة النفسية واضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات، وأيضًا على عينات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو العطا، أحمد (2019): العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، 10(27)، 979-1012.
- أبو رياح، محمد (2020): فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسياً، المجلة التربوية، 77(12)، 2077-2121.
- أبو شندي، يوسف (2019): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 4(13)، 180-202.
- أمين، منار (2020): اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات جامعة عين شمس، مجلة الدراسة العلمي في الآداب، 1(18)، 137-١٦٦.
- خوج، حنان (2014): اضطراب الشخصية الحدية: دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية وطالبات الجامعة بالتخصصات العلمية والأدبية في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، 28(111)، 107-144.
- الرشيد، لولوة (2019): فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأرامل، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة، 2(11)، 112-147.

- الزهراني، سعيد (2019): الجمود الفكري وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة فلوة، المجلة التربوية، ٥٧(23)، 419-٤٤٥.
- سناري، هالة وخلف، هدى وعلي، هبة (2020): الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 4(4)، 425-457.
- الشافعي، نهلة (2018): فعالية الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 12(104)، ١٦٧-210.
- الشمسان، منيرة، (2017): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، دراسات نفسية، 27(4)، ٥٦٣-٦١٢.
- الشهري، أمل (2020): إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)، 444-473.
- عبد الحليم، أشرف (2019): العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، 12(٥٥)، ٥٣-103.
- عطا الله، مصطفى (2018): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية، مجلة الإرشاد النفسي، 13(47)، 277-320.
- علي، فدوى (2019): الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥(11)، 413-482.
- القاعود، تيماء (2022): التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(2)، 89-112.
- مومني، عفاف محمد (2021): الوحدة النفسية وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية لدى طلبة جامعة *اليرموك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

المراجع الأجنبية:

- Asher, S. & Julie. A. (2003): Loneliness and peer relations in childhood, current directions in psychological science, 1(3), 74-78.
- Benedict, T. (2010): Loneliness: A review of current literature, with implications for counseling and research, Journal of counseling & development, 21(78), 417-422.
- Black, G. (2014): Understanding the phenomenology of borderline disorder from the patient's perspective, Journal of mental health, 23(2), 78-92.
- Caplan, S. (2007): Relations among loneliness, social anxiety, and problematic internet use, Cyber psychology and behavior, 10(2), 234-242.
- Clinton, J. (2018): Symptom, alexithymia and self-image outcomes of mentalization- based treatment for borderline personality disorder: A naturalistic study, BMC Psychiatry, 18, 187. https://doi.org/10.1187/s12888-018-1799-7.
- Edel, M. (2017): Exploring the effectiveness of combined mentalization –based group therapy and dialectical behavior therapy for inpatients with borderline personality disorder-A pilot study, British journal of clinical psychology, 47(2), 1-17.
- Girgin, G. (2013): Evaluation of the factors affecting loneliness hopelessness among university students in Turkey, Social Behavior and Personality, 37(6), 811-818.
- Kaess, M. (2014): Borderline personality disorder in adolescence, Pediatrics, 134(4), 782-793.
- Kenneth, M. (2010): Sex differences in loneliness: The role of masculinity and femininity, Journal six roles, 38(7), 744-773.

- Lynch, J. (2007): The broken heart, The medical consequences of loneliness; New York.
- Richmond, J. (2020): The role of emotion regulation difficulties and impulsivity in the associations between borderline personality disorder symptoms and frequency of nonprescription sedative, Journal of Contextual Behavioral Science, 16(3), 62-70.
- Rokach, A. (2014): Loneliness in the past and now: Reflections on social and emotional alienation in everyday life. Current psychology, 23(1), 24-40.
- Russell, D, Peplau. L. A. & Ferguson, M. L. (1978): Developing a measure of loneliness. Journal *of Personality Assessment*, 42, 290-294

مقياس الوحدة النفسية في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	أشعر بالراحة مع الناس من حولي					
.2	علاقاتي مع الآخرين قليلة					
.3	لدي عدد من الأصدقاء					
.4	لدي الكثير من الأمور المشتركة مع الناس من حولي					
.5	أشعر أنني لم أعد قريباً من أي شخص					
.6	أشعر أن الناس حولي لا يشاركوني اهتماماتي وأفكاري					
.7	أنا شخص اجتماعي					
.8	علاقاتي الاجتماعية سطحية					
.9	أشعر بأني لست معروفًا جيدًا من قبل الآخرين					
.10	أشعر بالعزلة عن الآخرين					
.11	أستطيع أن أجد أصدقاء عندما أريد					
.12	لدي أشخاص يفهمونني بشكل جيد					

.13	أشعر بأني غير سعيد كوني معزولاً عن الآخرين					
.14	لا أحد من الناس حولي يهتم بشأني					
.15	لدي أناس أستطيع التحدث إليهم عن مشاكلي الشخصية					
.16	لدي أناس يمكنني اللجوء إليهم.					

مقياس اضطراب الشخصية الحدية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أخشى أن يتركني الأشخاص المقربون مني					
2	أبذل جهدًا كبيرًا للاحتفاظ بمن أحب					
3	أتجنب تكوين صداقات مع الآخرين خوفًا من ابتعادهم عني في يوم من الأيام					
4	أتضايق بشدة عندما يهجرني شخص أحبه					
5	أفقد علاقاتي مع الآخرين بسبب خلافاتي المتكررة معهم					
6	تتصف علاقاتي بالآخرين إما بالحب المفرط أو بالكره المفرط					
7	أعتقد أن صديقي المقرب قد يكون عدوًا لي في يوم من الأيام					
8	أرى الأشخاص من حولي أحيانًا مهمين وفي أحيان أخرى أراهم عديمي القيمة					
9	يصعب علي تحديد أولوياتي					
10	تراودني أفكار تتعلق بتغيير مجرى حياتي (كتغيير مجال عملي، أو تخصصي الدراسي أو طريقة لبسي).					
11	أشعر بأن أهدافي في الحياة غير واضحة					
12	أتصرف بطريقة متناقضة معظم الوقت					
13	أنفق أموالي في شراء أشياء تسبب لي المتاعب لاحقاً.					
14	أتصرف بتهور واندفاع					

15	أتناول الطعام بشراهة					
16	أتورط بسرعة في علاقات عاطفية مع أناس لا أعرفهم جيداً					
17	مرت بي أوقات حاولت التخلص فيها من حياتي					
18	أفكر في إيذاء نفسي عندما أتعرض للضغوط والمشاكل					
19	أهدد بالانتحار أمام الآخرين لاستدرار عطفهم					
20	عندما أغضب أجرح نفسي أو أؤذي نفسي عن قصد					
21	يتغير مزاجي بشكل مفاجئ					
22	مشاعري مختلطة ما بين السعادة والحزن في نفس الوقت					
23	أشعر بالقلق معظم الأوقات					
24	عندما أغضب أحتاج لوقت طويل حتى أتخلص من مشاعر الغضب					
25	أشعر بفراغ في داخلي					
26	أفضل الابتعاد عن الآخرين والعيش في عالم خاص بي					
27	أعتقد أنه لا أحد يستطيع فهمي					
28	أفضل الاحتفاظ بأسراري وعدم البوح بها أمام الآخرين					
29	أنفعل بشدة لأتفه الأسباب					
30	لا أستطيع التحكم في غضبي					
31	تنتابني الرغبة في تحطيم الأشياء من حولي عندما أغضب					
32	أتعمد معاندة الآخرين في أي موقف					
33	أشك في إخلاص الآخرين لي					
34	أشعر بأن الآخرين يسعون لإيذائي					
35	إذا تطورت علاقتي مع شخص ما ينتابني الشك فيه					
36	عندما أكون بمفردي أفكر في الضغوط التي تعرضت لها سابقاً					